

# الاستعفاف

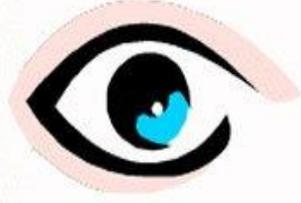
عمل الطالبة :شيخه عبدالله  
اشراف المعلمة :شيخه السبوسي





قال الله تعالى:

قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ  
يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ  
وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ  
ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ  
خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ



غَضُّ  
الْبَصَرِ

## أتعلم من هذا الدرس أن:

- أبين المقصود بالاستعفاف
- أبين أثر الاستعفاف على الفرد والمجتمع
- أوضح مجالات الاستعفاف
- احرص على تمثل القيم والأخلاق الإسلامية

## أبادر لأتعلم :

وَاتَّبِعْ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ ۗ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ۗ وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۗ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾

## أناقش:

معنى الإحسان من خلال صور واقعية في الحياة .  
إتقان العمل , الإنعام على الغير ,

بر الوالدين ، الرفق بالحيوان ، الإصلاح بين الناس ، حسن الخلق



استخدم مهاراتي لأتعلم

## مفهوم الاستعفاف :

الاستعفاف لغة : طلب العفة والأخذ بأسبابها وهو المقصود بالمعنى الاصطلاحي وكما هو معلوم, فإن المقصود بالةفة: ترك ما لا يليق, والبعد عما يخرم المروءة اما المروءة فهي الوقوف عند محاسن الاخلاق وجميل الصفات والاستعفاف متعلق بكل هذه المعاني ومشمئل عليها, فهو يجمع بين العفة والمروءة في الوقت نفسه , كما سيتضح لنا لاحقا .

## أبدي رأيا:

حول العلاقة بين الاستعفاف والتسامح

التسامح ثمرة من ثمرات الاستعفاف وأثر من آثاره

Made With  
**VivaVideo**

# أستنتج :

من خلال ما سبق خطورة غياب الاستعفاف .

- 1- تفكك المجتمع
- 2- انعدام الثقة بين الناس
- 3- انتشار الفساد و الجرائم
- 4- سوء الأخلاق

## مجالات الاستعفاف :

وردت كلمة الاستعفاف -بناء على اصلها اللغوي -في القرآن الكريم ثلاث مرات في ثلاث آيات كريمات :

قال تعالى : (وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ )  
(وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ )  
(وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ  
ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (60)

إن الاستعفاف سلوك عملي شامل لجميع تصرفات المسلم والمسلمة في المعاملات والعبادة والعلاقات والمشاعر والعواطف حتى شمل الاستعفاف سؤال الناس (التسول)  
قال تعالى : { لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ

## 1-المجال الأول :الاستغفار في النكاح والأعراض:

قال تعالى : (وَلَيْسَتَغْفِرِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ) وقد جاءت الآية الكريمة في سياق الحث على تيسير أمور الزواج والتخفيف عن الشباب المقبل على الزواج لكن الذي تعذر عليه الزواج لأي لاسبب من الأسباب فعليه الاستغفار عن الحرام وهو الزنى حتى يرزقهم الله من فضله وكذلك الاستغفار عما يؤدي الى الزنى من النظر والكلام ومشاهدة الأفلام وقراءة الروايات والكتب التي تثير الخيال والشهوة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **(يامعشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء )** فالبعد عن المثيرات ودواعي الزنى مع الانشغال بما ينفع مثل العبادة والرياضة يكون استغافرا عن الحرام .

كما أن قوله تعالى : (وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ <sup>ط</sup> وَأَنْ يَسْتَغْفِرْنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (60) فقد وردت في سياق المباح من الزينة الظاهرة للمرأة والحشمة وقد بينت المباح للنساء اللاتي لا رغبة لهن في الزواج لكبرهن في السن فلا يخشى منهن أو عليهن الفتنة فأذن الله لهن التخفيف من ثيابهن فهو مباح

أقترح :

\*وسائل مناسبة لتحقيق الاستعفاف في مواقع التواصل الاجتماعي  
والإنترنت :

البعد عن  
المواقع  
المشبوّهة

نقل الأخبار  
الصادقة والبعد  
عن الاستهزاء  
والسخرية

غض البصر  
عن  
المحرمات

استغلالها في  
نشر الأخلاق  
الفاضلة

عدم تشويه  
سمعة  
الآخرين

# أناقش وأحدد : أربعة سبل لتحقيق الاستعفاف فيما

## الكتابة و نشر المطبوعات

كتابة المقالات  
المفيدة والبناءة

الالتزام بقانون  
النشر والمطبوعات

الأمانة العلمية في  
النقل والاقتباس

الالتزام بأخلاق  
الإسلام في النقد

## يأتي العمل والوظيفة العامة

الالتزام بالأخلاق  
الحسنة في التعامل

إتقان العمل وإجادته

الأمانة و المحافظة  
على أسرار العمل

غض البصر وعدم  
التبرج

## 2- المجال الثاني : الاستعفاف في المال :

قال تعالى : (وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ

بِالْمَعْرُوفِ) وقد وردت الآية الكريمة في سياق الحث على رعاية اليتيم والعناية بماله وقد نهى الشرع الوصي الغني عن الانتفاع بمال اليتيم والأخذ منه رغم انه يقدم خدمة لليتيم وعملا وهذا من محاسن الاخلاق .

والاستعفاف في المال عامة يشمل جميع التعاملات المالية طرائق اكتسابه فيستعف المسلم عن كسبه من حرام كالسرقة والربى والقمار والغش والاحتكار والنصب والاحتيال وغيرها مما حرمه الله ورسوله . كما أنه يشمل سبل إنفاق المال فيكون الاستعفاف بالاعتدال بالنفقة والاستعفاف عن التبذير والاسراف والتقتير وكذلك إنفاقه فيما حرمه الله

## أحلل وأجد حلا:

بالتعاون مع مجموعتي نحلل المشكلة التالية ونضع ثلاثة ضوابط تحقق الاستعفاف وتشكل حولا مناسبة لها حسب الجدول التالي :  
\*التسويق والتسويق عبر المواقع الإلكترونية .

المشكلة	عدم مطابقة المنتج للمواصفات المعلن عنها وبيع سلع مزورة.
أسبابها	مخالفة القانون عدم لجوء المستهلك للجهات المختصة,.....
نتائجها	- انعدام الثقة بين البائع والمشتري - ترك التعامل بهذا النظام
الحل:	- اللجوء إلى الجهات المختصة - الابتعاد عن التزوير والغش في السلعة المباعة - البعد عن المخالفات القانونية

\*الإعلانات التجارية :

## الحل

الالتزام بأخلاق الإسلام  
عند الإعلان عن المنتج

المصداقية في الإعلان  
عن المنتج والبعد عن  
المبالغة

رقابة الدولة وإجراء  
عقوبات رادعة

## تركبة النفس والاستغاف :

الإنسان بطبيعته تتجاذبه نوازع الخير ونوازع الشر فهو بحاجة الى ضبط تصرفاته وكبح جماح نوازع الشر فيه خصوصا الشهوات والأهواء وتقع على عاتقه مسؤولية تركية نفسه وحملها على النقاء والطهارة وذلك بتغليب نوازع الخير والتسامح في النفس وحملها على الاستجابة للفضائل والأخلاق الكريمة فتنضبط نوازع الإنسان وميوله ومما يعينه على ذلك كله الاستغاف .

فما هو السبيل الى الاستغاف؟ ومن ثم الى الفضائل كلها؟

1. المداومة على العبادات وخاصة الصلاة قال تعالى: (وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ )

2. الحفاظ على النوافل وذكر الله تعالى والدعاء وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول: (يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ).

3. الصحبة الصالحة التي تعين على الخير وتمنع الإنسان من أن يؤذي نفسه أو غيره .

## أقرأ وأستنتج :

قال صلى الله عليه وسلم : (إنما العلم بالتعلم وإنما الحلم بالتحلم ومن يتحر الخير يعطه ومن يتق الشر يوقه).

\*من خلال الحديث الشريف أستنتج آية للوصول الى الاستعفاف وتزكية النفس .

1- تعلم أسباب وكيفية الاستعفاف

2- السعي في طلب الرزق الحلال والابتعاد عن المعاملات المحرمة

تذكري صغيرتي أن

الحفاظ على  
صحتك